

هواتف مستعملة تتحول إلى لوحات بأشكال وألوان جذابة



لوحة فنية من هواتف مستعملة

يمنح الفنان «الملتزم بيئيا» ديزايريه مونو كوفي حياة ثانية للهواتف المحمولة القديمة المهملة من خلال إعادة تدويرها وطلائها بالألوان، في مسعى لزيادة الوعي بضرورة مكافحة التلوث عبر أعماله المعروضة في أبيدجان حتى يوليو.

ويقول مونو كوفي في محطته في بينغرفيل قرب عاصمة ساحل العاج الاقتصادية «اخترت إعادة للتدوير لأنني لم أرغب في أن يقتصر عملي على الرسم فقط. أردت القيام بأمر جديد».

ويعرف الفنان البالغ 28 عاما عن نفسه بأنه «فنان معاصر شاب» و«بيدي رغبته في التميز عن الآخرين».

ويستذكر الفنان قائلا «المدسة كنت شغوقاً بالرسم. كنت أنا من ترسلها لبرنامج لينجز الرسوم لتوضيحه للدرس على اللوح».

وعندما أخبر والديه المزارعين من قرية في جنوب غرب ساحل العاج أنه يريد الذهاب إلى مدرسة للفنون «لم يعرفا ما يعني ذلك». ويقول «جاء مدرّس الفنون التشكيلية ليشرح لهم ويطلب منهم السماح لي بذلك».

وبعد تخرجه من كلية الفنون الجميلة في بيجدان، بدأ يوجوب الشوارع ومكبات النفايات لاستعادة لودحات المفاتيح والشاشات من الهواتف المحمولة القديمة.

ويقول «لدي الآن فريق كامل يتقاضى أجراً تبعاً لكمية التي يجمعها. أخبرتهم «لا نرؤا شيئاً بعد الآن» وأحضروا إلينا القطع لنتمكن عندها من العمل عليها».

وقد تركت أمام محترفه أكياس كبيرة مليئة بمكونات مسحوبة من الهاتف.

ويبحث ديزيرييه مونو كوفي في كومة لوحات المفاتيح والإشادات لاختيار العناصر التي سيرسم منها ظلالاً بشرية ملونة في ديكورات تحيل إلى مناطق الحضرية. وهي أعمال من الفن الشعبي لمعاصر ساء بعضها بأكثر من 1500 دولار.

ويقول مونو كوفي إنه يحاول «حل مشكلة»، في بلد يكاد يغيب عنه الفرز الانتقائي بالكامل وحيث تنتهي النفايات في الشوارع.

ويوضح «معظم أعمالنا تنطلق من الحياة اليومية للإنسان في المجتمع. مع ذلك، أعتقد أن الهاتف هو الأداة الأقرب إلينا حالياً. يوجد في هاتفنا كل شيء تقريباً».

ويقول الفنان العاجي الذي أقام معارض في المغرب وبلجيكا وفرنسا «يمكن إيجاد كل شيء في حاويات المهملات لدينا... أحاول زيادة الوعي لدى الناس. هذه طريقة توعوية ملتصقة جدا بالواقع».

وحرصاً منه على تقديم أعمال قريبة من الواقع
لحالي، يخوض مونو كوفي في أعماله مواضيع
تجديد الأطفال أو التلوث أو الاختناقات المرورية أو
لفضاضات.

وتروي إحدى أحدث سلاسل الأعمال التي قدمها، وهي بعنوان «الحياة هنا»، قصصا من الحياة لمئة لسكان أبديجان.

وبعد معرض أول في مدينة بسام الساحلية في ساحل العاج، تعرض أعمال الفنان في مؤسسة دونواهي في أبسجوان حتى يوليو المقبل.

الوفيات

فاطمه عبدالرحمن عمر العصفور - ارمله /

سباح اليوم) - تلفون : 97202002 - 9977533.

■ اشرف عبدالرسول عبدالرضا معرفي - 70 عاما
(شيعي) - تلفون: 55020644 - 66662742.

شعب) - تلفون: 96605995 - 51204177.

إنا لله وإنا إليه راجعون



بمبلغ فلكي.. بيع هيكل عظمي للدైనاصور «المرعب»

في ذلك عظام الجمجمة. ولم يجر الكشف عن اسم مشتري عظام الديناصور، التي عثر عليها باحث حفريات في ولاية مونتانا الأميركية. ويقول خبراء إن العظام التي بيعت في نيويورك هي هيكل الديناصور الوحيد الذي يوجد رهن ملكية خاصة بالعالم (أي يمتلكها فرد)، في حين تضع متاحف ومؤسسات علمية يدها على أغلب الهياكل المكتشفة حتى اليوم.

وكان المزاد قد قدر السعر الأولي للهيكل العظمي بـ 6 ملايين دولار في البداية، لكنه بيع بضعف ذلك، وسط إقبال متنافسين من مختلف دول العالم.

ولا يخفي علماء وباحثو حفريات انزعاجهم من بيع هذه العظام الثمينة لأشخاص عاديين، لأن هذه الصفقات تعني ضياع الفرصة أمام المختصين حتى يجرؤوا دراستهم ويكشفوا المزيد من الأسرار عن كوكب الأرض.

بيع هيكل عظمي لديناصور «مرعب» اشتهر عن طريق سلسلة أفلام «حديقة الديناصورات»، بمبلغ فلكي تاهز 12 مليون دولار، حسبما ذكرت تقارير صحيفة. وبحسب صحيفة «صن» البريطانية، فإن الديناصور، وهو من فئة «ديتونيثاس» العملاقة ذات المخالب الضخمة في قدميه، الهيم الفيلم الأمريكي «فيلوسيرابتور» للمخرج ستيفن سبيلبيرغ.

وذكر المصدر أن الهيكل العظمي للديناصور الذي يصل طوله إلى 1.2 متر مع عرض يبلغ 3 أمتار، يمتد عمره إلى 110 ملايين سنة.

وأضحى هذا الديناصور من بين أكثر الديناصورات شهرة في العالم، بعد طرح سلسلة «حديقة الديناصورات» في سنة 1993.

ويضم الهيكل العظمي الذي يبيع في مزاد، الخميس، 126 عظمة حقيقية، بينما أعيد تشكيل باقي الأجزاء، بما

«بيوت الحضر» في غريان الليبية.. تحفة معمارية تسعى للخروج من الظل



■ منظرٌ لساحة خارجية لـ «داموس»، مسكن منحوت في جبال نفوسة

معظمها إلى مساجد للمسلمين».
ويضيف «الاستخدام الثالث عسكري
بامتياز، إذ كانت بمثابة تحصينات
للجنود تاريخياً» بهدف المراقبة وصد
أي هجمات عسكرية في الحروب، فيما
الاستخدام الرابع كان «لدفن الموتى،
وهناك شواهد أثرية تعود للحكم
الفينيقي في ليبيا، حين كانت تستخدم
كمقابر».

ويشير الباحث التاريخي إلى أن هذه المنشآت الجبلية في المدينة الرابضة على علو يقرب من 700 متر، تحولت إلى وجهة سياحية أثناء الاستعمار الإيطالي للبييا في القرن الماضي.

خزن فيها لوازم المنزل الصخري.
ويقول الباحث التاريخي يوسف
ختالي إن بيوت الحفر هذه «لها
استخدامات أربعة، وبالتالي صُممت
لكون متعددة المهام وصالحة لكل
حقب التاريخية المتعاقبة، وهو سبب
صافي يدل على أهميتها المعمارية في
تاريخ اللبني».

ويوضح الختالي لوكالة فرانس برس شكل هذه المهام والاستخدامات، مثلاً «أولها هو لغرض السكن بشري، والثاني مصمم للعبادة، إذ وجد دياميس في مدن الجبل خلقت معابد يهودية ومسيحية، قبل تحويل

غريان (ليبيا): في مدينة غريان شمال غرب ليبيا، تنتشر تجويفات فرت بطريقة بدائية داخل سفح جبل يطلق عليها بيوت الحفر أو «لاموس»، وهي تحف معمارية ريفية مهجورة بمظلة يامل سكان في أن تساهم السياحة في عيائها.

وقال العربي بالحاج (55 عاماً) الذي يملك أحد أقدم المنازل في المدينة التي تضم سكاناً من العرب والأمازيغ في جنوب العاصمة طرابلس، إن أحد أسلافه قبل خمسة أجيال حفر هذه البئر قبل 355 سنة.

وتوجد في هذا الموقع ثمانى حجرات
قنءاء واسع ونظام للمياه وتصريفها.
قد يخل للزائر أن المكان أشبه بقصر
ككى شيد على يد مئات المهندسين
العمال، وليس بناء حفرة بضعة
بأخص بأهات بسيطة.

وتتم عمليات الحفر في مرحلتها الأولى باختيار تركيب صخري يكون ثابتاً بالسقف، لتتليه أعمال حفر أسفل التركيب الصخري، ثم طلاء حائط والسقف بالجبس أو الطين حتى تغتص الصور أو تساقطها.

أما المرحلة الأخيرة فتختص بتصميم وتركيب ملحقات الداموس، حيث تصنع الأبواب على هيئة أقواس دائرية، من جذوع الخيل مربوطة بأغصان الزيتون. وتستخدم ذلك مسامير خشبية «طرية» من جذوع الزيتون الخضراء. وتقام في مدراء الغرف حفر مختلفة الأشكال

طريق الحق

طوفان السموم

عبدالرحمن العواد

dulrahman@yahoo.com

كان الله في عون رجال مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية، في مواجهة هذا الطوفان من السموم التي تستهدف الكويت، وتبتغي إغراق شبابنا في بحر من التيه والإدمان والضياع.

صرتنا نصحو كل يوم الآن على خبر أو مجموعة أخبار للقبض على مروجي هذه الآفة القاتلة، وآخرها - ولن يكون الأخير بكل تأكيد - ما نشر عن إحالة ثلاثة تجار مخدرات إلى النيابة العامة بعد إنهاء التحقيقات معهم وتحديدهم كيفية دخول المخدرات التي ضبطت بحوزتهم، «على ان يرفق في محضر الإحالة 10 آلاف حبة لاريكا و 7 كيلو غرامات من بودرة اللاريكا».

ويذكر الخبر أن المتهم الرئيسي سلم 1000 حبة لاريكا الى مصدر المباحث، وبمجرد تسلمه المبلغ المرقم من قبل النيابة جرى ضبطه. كما أُرشد عن شريكه في الاتجار بالمواد المخدرة، واعترف المتهمون بإخفاء المخدرات في جاكور بمنطقة كبد.

أردت من أيراد بعض تفاصيل هذا الخبر تحديدا، التدليل على مدى ما وصلنا إليه من خطورة بالغة، من حيث الكميات الكبيرة من المخدرات التي يحاول تجارها ترويجها، وكذلك النواعيات الجديدة التي لم تكن نسمع بها من قبل، مثل حبوب وبودرة اللاريكا، واستغلال أماكن صحراوية نائية لإخفاء «بضاعتهم»، وهو ما يحتم أن نكون جميعا على درجة كبيرة من اليقظة والوعي. لا نغني فقط رجال الأمن والمكافحة الذين ندعو الله أن يوفقهم، وأن يحفظهم من كل سوء ومكروه، بل أيضا نحن كآباء وأمهات، فالخطر المصدق بأبنائنا كبير، ومحترفو الإجرام لن يتوقفوا عن استهداف أجيالنا الجديدة.

حمى الله أبناءنا من كل شر، ووقاهم السوء، ووفقهم للخير كله.



■ وزيرة الدفاع في تشيلي مايا فرنانديز

ضربوا ابنها وهددوا زوجها.. لصوص يسرقون منزل وزيرة دفاع تشيلي

سما لصوص على منزل وزيرة الدفاع التشيلية
مايا فرنانديز بعد ضرب ابنها وتهديد زوجها، وفق
ما أعلنت السلطات.

وفرنانديز هي حفيدة الزعيم الاشتراكي الراحل سلفادور ألييندي، ولم تكن في المنزل عندما اقترحه للصوص في وقت متأخر الجمعة في حي نونوا في سانتياغو.

كذلك، أصيب حارس شخصي في فريق حماية رئيس تشيلي غابرييل بوريك، برصاصة في ذراعه أطلقها مهاجمون أقدموا على سرقة سيارة تابعة للرئاسة، في وقت تعاني تشيلي «أسوأ فتراتها على صعيد الأمن منذ عودة الديمقراطية»، حيث تصاعدت معدلات الجريمة.

وأعلن الجنرال جان كامو قائد شرطة المنطقة
السبت حدوث «عملية سطو في منزل وزيرة
الدفاع»، مضيفاً أن «مجهولين سرقوا نقوداً
وسبائك».

وفي الليلة نفسها تعرض رقيب في الشرطة الوطنية يعمل حارسا شخصيا في الرئاسة للسرقة ولإطلاق نار عندما اقتربت منه مجموعة رجال بينما كان حالسا في سيارة رسمية.